فانه واقع موقع كاف الخطاب المشابه للحرف في نحو ادعوك او وقع
اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ فيمن قرأ بالفتح او وقع غيره
مع غيره على وجه يتحقق معه عامل في احد المركبين الاضافي والعددي
كغلام زيد وغلام عمرو وغلام بكر مبني والمفتقر اليه معرب لمكان
المبني مقابلا للمعرب واعتبر في المعرب امران المركب وعدم المشابهة
كان المبني ما انتفى عنه هذين الامرين اما بانتفائهما معا او با
نتفاء احدهما فقط فكذا او بهذا المنع الخلو وانما اختلف ترتيب
المشابهة والمركب في تعريف المعرب والمبني تقليلا وتاخيرا ايثارا
لتقديم ما مفهومه وجودي لشرفه والقابه اي القاب المبني حين
حركات اواخره وسكونها عند البصريين ضم وفتح وكسر للحركات
الثلث ووقف للسكون واما الكوفيون فيذكرون القاب المبني في المعرب
وبالعكس والمراد ان الحركات والسكنات البنائية لا يعبر عنها الا بها
كثيرا يطلقونها على الحركات الاعرابية ايضا كما في صدر الكتاب
حيث قال بضمه رفعا وبالفتح نصبا والكسرة جرا وعلى غيرها كما يقال
الراء في الرجل مثلا مفتوحة والجيم مضمومة وحكمه اي حكم المبني وثمرته
المترتب على بنائه ان لا يختلف آخره اي آخر المبني لكن لا مطلقا بل لاجل
العوامل اذ قد يختلف آخره لا لاختلاف العوامل نحو من الرجل ومن
ومن زيد وهي اي المبني والتانيث باعتبار الخبر المضمرات واسماء الا
شارة والموصولات والمركبات والكنايات واسماء الافعال

المضاف من

والاصوات بالرفع عطف على اسماء الافعال لا على الافعال لتصحيح
الاصوات فيما بعد بالاصوات لا باسماء الاصوات وبعض الظروف
وانما قال بعض الظروف لان جميعها ليست مبنية بل بعضها فهذه
ثمانية ابواب في بناء الاسماء المبنية ولا بد لكل واحد منها من علة
البناء لان الاصل في الاسماء الاعراب واذا كان مبنيا على الحركة
فلا بد عند ذلك من علتين اخريين احدهما علة البناء على الحركة
فان اصل البناء السكون والاخرى للحركة المعينة انها لما اختيرت
دون الباقيين المضمر ما وضع لمتكلم من حيث انه متكلم
او لمخاطب من حيث انه مخاطب بتوجه اليه الخطاب وقيل
المراد بالمتكلم ما يتكلم به والمخاطب ما يخاطب به فان انا موضوع
لمن يتكلم به وانت موضوع لمن يخاطب ويخرج بهذا القيد
لفظ المتكلم والمخاطب فان الاسماء الظاهرة كلها موضوعة للغايبة
مطلقا او غائب تقدم ذكره يخرج بهذا القيد الاسماء الظاهرة فانها
وان كانت موضوعة للغايب لم يتقدم ذكره شرطا فيها لفظا او
او حكما اراد بتقدم اللفظ ما يكون المتقدم ملفوظا اما متقدما
تحقيقا مثل ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد والتقدم
المعنوي ما يكون المتقدم ملفوظا مذكورا من حيث المعنى لا من حيث
اللفظ وذلك المعنى اما مفهوم من لفظ بعينه كقوله تعالى اعدلوا
هو اقرب للتقوى فان مرجع الضمير هو العدل المفهوم من قوله اعدلوا

الغائب صح

Copyright © King Saud University